

# حلقات نور على الدرب (823) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بكم الى لقاء جديد في برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء فاهلا ومرحبا بكم فضيلة الشيخ. اهلا بكم وبالمستمعين - [00:00:16](#)

هذه رسالة وصلت للبرنامج باعثها المستمع احمد في رسالة طويلة اختصرها ما استطعت شخص انا شخص متدين منذ عدة سنوات ومنذ عدة شهور اشعر ان عقلي وقلبي سلب منهما الايمان - [00:00:33](#)

والارادة وهذا الامر يعذبني فقلت في نفسي لعله مس او شيء من هذا وسيذهب عندما يأتي شهر رمضان لكن الامر لم يذهب حتى اني كنت اتحمل صلاة القيام بصعوبة بالغة واحاول الاكثار من قراءة القرآن دون جدوى على الرغم من الوسوس والضييق الذي ينتابني - [00:00:47](#)

وتدهورت حالتي الاجتماعية والعملية والعائلية والدينية واضطرت ان اعيش وحدي في عذاب وهذا السبب لاني لا اجد ايماني الذي اشعر به في السابق واشعر ان سوء خاتمتي قريبة عندما اذهب الى المسجد للصلاة التي لم اقطعها اشعر انني لست من المصلين - [00:01:04](#)

وايضا اشعر بنفور غير عادي من الدين ولا استطيع لا سماع القرآن ولا الاحاديث ولا الذكر هذا الامر يعذبني جدا واريد ان اكون كما كنت مؤمنا محبا للدين. لان هذا هو الحق وانا اشعر انني لا استطيع ان اتحكم في عقلي او قلبي وبدأت - [00:01:25](#)

ترجع ذنوبي التي اعتقد انها السبب وبدأت اجد من الذنوب التي كنت انسها الكثير وكأنها امامي. والان اعيش في حسرة وضيق ولا اعرف ما الذي اصابني. دلوني على الحل والعلاج - [00:01:41](#)

وادعوا الله لي ولامثالي عسى الله ان يتقبل مني ومنكم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك على عبده وخليفه ورسوله محمد. اللهم صلي وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد - [00:01:53](#)

فقد قال سيد البشر صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه وجهله من جهله وقال عليه افضل الصلاة والتسليم تداواوا عباد الله ولا تتداواوا بحرام - [00:02:16](#)

نصيحتي لك ان تكثر من الاستعانة بالله وان تحرص على النهج بالاذكار الصباحية والمسائية وكلما شعرت بهذه الخواطر انها قد هجمت او اقبلت فافزع الى ذكر الله والله يقول الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:02:38](#)

سبحي الله جل وعلا واحمده وكبره وهله واكثر من التضرع اليه والتلجاء وتأخذين لك جلسة في مسجد لا يراك احد صلي ركعتين ثم ادع في سجودك والحي ولا تيأس ومع هذا - [00:03:14](#)

استعن بالله ايضا ثم بالادوية المهدئة ما اقصد المخدرة الاطبا المتخصصين ولا تذهب لكل طبيب اختر الطبيب الذي عنده فهم للدين فارجو ان تجد عنده من الاعانة ما يكون باذن الله نافعا لك - [00:03:52](#)

لا تدخر الدعاء انصحك ان تستغل وقتك بجهد بدني لا تستسلم لمجرد التفكير النبي ذكر عليه افضل الصلاة والتسليم لما جاء اصحابه وقالوا يجدوا انه يجد احدنا ما ان يخر من السماء احب اليه من ان يتفوه به - [00:04:30](#)

فقال الحمد لله الذي رد كيده عن الشيطان ان يوسوسه لا تقنط من روح الله اقرأ الايات التي فيها وعد ووعد وبحول الله ستجد انصحك في قراءة كتب الازكار اقرأ في - [00:04:58](#)

كتاب تحفة الذاكرين للشوكاني شرح عدة الحصن الحصين لابن الجزري ففيه دعاء الكرب وفيه ادعية كثيرة تعاهد نفسك عند النوم بقراءة اية الكرسي والاذكار التي تقال في النوم تعاهد نفسك اذا قمت من نومك ثم عدت لتضع مرة اخرى - [00:05:28](#)

اعد قراءة اية الكرسي فان في الحديث انه لا يزال عليك من الله حارس ولا يقربك شيطان احرص على ان تقرأ الازكار بصوت يسمعه من عندك فان الشيطان يفر من الازكار - [00:05:59](#)

الذكر النفسي لا ينفع كثيرا الذي ينفع الذكر اللساني لان الشيطان اذا سمع هذه الازكار ضاق ذرعا بها ففر واما بالنسبة للصلاة لا تستسلم ولو وجدت نفسك تشعر شعورا قويا - [00:06:21](#)

بالتراجع بل ارغم الشيطان بالثبات والصبر والعاقبة للتقوى الله يقول ان كيد الشيطان كان ضعيفا ارجو الله جل وعلا ان يشفيك. اللهم امين. ويشفي كل مريض من المسلمين وان ينصر دينه ويعلي كلمته - [00:06:49](#)

وان يوفق المسلمين للرجوع الى دينهم. هم. بصدق فانهم لو رجعوا الى دينهم بصدق كشفت عنهم اللأواء وشفيت قلوبهم من الامراض الله المستعان احسن الله اليكم آآ سائلة تقول بان دورتها منتظمة وفي اول ايام شهر رمضان المبارك الماضي - [00:07:15](#)

اه احست باعراض الدورة ونزل معها كدرة وسفرة بسيطة. استمر هذا الامر يوم ويومين ثم انقطع تماما. تقول بانها افطرت اليوم الاول والثاني لكن الاعراض بدأ استمرت معها دون نزول الدم - [00:07:37](#)

وبعد مضي حوالي عشرين يوما اي في اخر رمضان نزل معها دم حقيقي مما يدل على انها استمرت شهرين لم تأتئها الدورة. تسأل عن اللذين افطرتهم اه تقول هل اقضي الصلاة ايضا مع قضاء للصيام لانها ليست دورة حقيقية؟ علما بانني اه صمت البقية التي كانت فيها الاعراض دون الاثار - [00:07:54](#)

العبرة هو بنزول الدم لا بمجرد الاعراض والصفرة والكدرة في وقت العادة جزء من العادة فاذا كانت تلك الصفرة والكدرة في وقت العادة مقترنة باعراضها فإفطارك في اليومين في محله - [00:08:19](#)

ولا قضاء عليك في امر الصلاة ولما توقف لم يستمر شيء وبقيت الاعراض لكن بدون قدرة ولا صفرة ولا رطوبة تدل على الحيض فصيامك صحيح ولا ارى ضرورة اعادة طلبات اليومين - [00:08:48](#)

احسن الله اليكم امرأة زوجها غني لكنه لا ينفق عليها النفقة المعتادة. يعطيها حد الكفاية من الاكل والشرب فقط. اما ان تأخذ ما تحتاج فلا يعطيها. هل ندفع لها الزكاة - [00:09:17](#)

الزكاة لمن لا يجد ما ينفق على نفسه الامور الضرورية واما التوسع في النفقات ومجارة الآخرين في الالبسة والحلي والزينة والرفاهية فهذه ليست لاهل الزكاة لهم الكفاف فاذا نقص الكفاف دفعت لهم الزكاة - [00:09:30](#)

واما من هي عند زوج ينفق لكن لا يعطيها ما تجاري بها امثالها تصح لها الزكاة. ومن اراد ان يعطف عليها يعطيها من ما له الخاص والله اعلم احسن الله اليكم ميم جيم يسأل عن نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع الميتة - [00:10:02](#)

هل يدخل في هذا بيع الجلود للميتة لغرض المصانع ونحو ذلك لا شك ان هذا السؤال في محله النبي نهى عن اكل الميتة ونهى عن تحويل شحوم الميتة الى دهون - [00:10:23](#)

لا للاصطلاح وطلاء السفن وبالتالي لا يحل بيع جنود الميتة اما اذا دبغت هذه الجلود دماغه فانها تدخل في عموم الحديث ايما ايهاب دبر فقد طهر يروحون زكاة الجلد الميتة - [00:10:52](#)

ذباع ولكن الحديث الاخر هو الصحيح ايما ايهاب ذبح؟ نعم في المباح وغير المباح احسن الله اليك في كلمة اي هذه من صيغ العموم مم. ولهذا لما تأتي الينا البسة - [00:11:21](#)

واحذية مصنعة في بلاد غير اسلامية لا نخلف انفسنا البحث ما دام انها قد شملت بعملية الدماغ وفي غير حالها فهي ان شاء الله على اصل الاباحة احسن الله اليكم هل للخوف من المخلوقين علاج في القرآن والسنة وماذا افعل اذا كنت من النوع الذي يخاف من المخلوقين كثيرا - [00:11:38](#)

الخوف جبلة جبلة عند الناس بل عند الخلق كافة الحيوان من ناطق وغير ناطق وانما تختلف درجاته منهم من يخاف كما يقول ذاك اذا رأى غير شيء ظنه رجلا ومنهم من لا يخاف الا من مخوف - [00:12:08](#)

ظاهر الاخافة وعلاج ذلك كله هو حسن التوكل على الله والايامن بان ما قضاه الله سيرفعه لا محالة وان ما منعه الله لن يكون باي حال من الاحوال فاذا وطن المرء نفسه - [00:12:36](#)

على هذا الامر وتعاهدا بذلك هان الخوف عليه الشجعان الابطال ليسوا لا يخافون ولكنهم يقول قائلهم اقول لها وقد طالت شعاعا من الابطال ويحك لن تراعي فانك لا سألت بقاء يوم عن الاجر الذي لك لم تطاعي - [00:12:59](#)

فهذا هو خائف لكنه ذكر نفسه بان الخوف مجرد الخوف لا يقيه التلف والقول الثاني اقول لها وقد جشعت وجاشت مكانك لتحمدي او تستريحي الخوف لا يسلم منه احد لكن كلما قول الايمان حقا - [00:13:42](#)

كلما تضائل الخوف فاذا وجد زال بسرعة النبي اشرف الخلق يخاف حتى نزل والله يعصمك من الناس هذا الذي يلبس درعا يا اخي هو لن يقيه القدر ولكنه سبب ان اخذ بالاسباب - [00:14:07](#)

نصيحتي لمن كثر خوفه ان يكثر من ذكر الله ذكر الله امره عجب في تأثيره على النفوس و غرس الطمأنينة وتنميتها متعلق بالاذكار والالتجاء الى الله اذا ايقن الانسان ان ما - [00:14:39](#)

قضاءه الله وقدره سوف يقع لا محالة استسهل الصعاب لكن لا يتهور فيقول ارمي بنفسي في البحر ان كان الله كتب ان اغرق غرقت لا يرمي بنفسه بالنار ويقول ان كان الله كتب انها لا تحرقني لا تحرقني - [00:15:08](#)

وهل انت ابراهيم يقال لك كوني بردا وسلاما على ابراهيم نعم احسن الله اليكم. هذه رسالة من يوسف المصرااتي من مصراتة من ليبيا يقول نذرت اني عندما ارجع من اخر يوم من الامتحانات سوف اختتم القرآن كاملا - [00:15:33](#)

ومضت سنوات ولم افعل والان اريد ان افي به فكيف افي به في وقته المحدد؟ لان اليوم المحدد قد فات كما تعلمون وانا لا اذكر موعد انتهاء اخر امتحان ولكن غالبا تكون الامتحانات عندنا عند الساعة الثانية ظهرا قد تنتهي. هل آآ اقرأ القرآن واختمه - [00:15:57](#)

بالنذر ام لابد ان يكون في اخر يوم مروا عند الساعة الاخيرة من الامتحان؟ بل بادر في قراءته وختمه لان كلام اه عهد عندك بانك ستعيش الى ان يأتي ايام الامتحان - [00:16:15](#)

بادر واختم هو لكن اقرأ قراءة تفهم لا تهزه هذا الشعر. نعم احسن الله اليكم اختكم في الله ميم من مكة المكرمة هل يجوز لي وللنساء مثلي محبة المشايخ والعلماء في الله عز وجل - [00:16:31](#)

المحبة في الله ليست خاصة بجنس دون جنس من الناس للرجل ان يحب امرأة سمع انها صالحة على هدى يحبها للهدى لا للصورة الحب في الله والبغض في الله امر مشترك بين الرجال والنساء - [00:16:49](#)

للرجل ان يحب امرأة بلغه انها امرأة صالحة وتأكد ان يحبها لهذا الصلاح التي الذي هي فيه او امرأة بلغها ان انسانا رجل صالحا ان تحبه لصلاحه الحب في الله - [00:17:13](#)

الحب للجمال ليس لله وانما للجمال الحب للغنى ان يحب الرجل امرأة لانها ذات مال وغنى فما احبها لله احبها للغنى التي تعيشه وكذلك العكس اما الحب في الله فهو - [00:17:31](#)

ان يحبوا المرأة ان يحب المرأة لما علمه عنه من الخير او ان يبغض المرأة لما علم عنه من السوء ولذلك للايمان طعم وحلاوة ويتذوقها من تجتمع فيه خصال احدها الحب في الله والبغض في الله - [00:17:49](#)

احسن الله اليكم تقول امرأة متزوجة ولديها طفلان وابواها على قيد الحياة والدها مريض. تذهب عنده لخدمته تمكث احيانا اكثر من شهر فليس هناك من يخدم والدها وزوجها غير راضي عنها في هذه الحالة ولكنها تقول بان ابي اولى من زوجي هل عليها اثم في هذا

لا شك ان ان زوجها يملك منافعتها لكن اذا كان والدها في حال لا احد يقوم بخدمته سواها ولا تقدر على استئجار من يخدمك فلتشهر زوجها بانها لا تستطيع اكثر من هكذا. ان رغب عنها طلقها - [00:18:36](#)

وان اعانها على هذا البر واجتهد رجاء ان تنجب ذرية ان احتاج لها هو فعلت به كما تفعل هذه بابيها فهذا من مخارم الاخلاق. نعم احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع المستمر لبرنامجنا المستمع الاخ عبد العزيز السلامة من اثال من القصيم. له عدد من الاسئلة يسأل في سؤاله الاول - [00:19:03](#)

عن حكم الوتر ما اقل ركعاته وما اكثر الركعات وما هي الاحاديث الواردة فيه؟ وهل يصح من لم يوتر فليس منا النبي صلى الله عليه وسلم حث على الوتر واعتنى به - [00:19:30](#)

واعتنى به الناس الصالحون من هذه الامة وليس للوتر او للتهجد حد محدود لا يزداد عليه فقد قال المصطفى صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة توتر له من مضى - [00:19:49](#)

اقوال النبي ليس فيها تحديد على الاطلاق وانما النقل من عن فعله تقول عائشة رضي الله عنها ما زاد على احدى عشرة ركعة وفي لفظ ثلاث عشرة وكل ذلك في الصحيح - [00:20:15](#)

السلف من الصحابة ومن جاء بعدهم لم يفهموا ان فعلا النبي صلى الله عليه وسلم حد اعلى جاء فيها انه قال له ركعة واحدة قبل الوتر اما اكثره فلم يأتي فيه حديث صحيح على الاطلاق - [00:20:36](#)

وانما جاء العمل اذا علمنا ان النبي عليه الصلاة والسلام في تهجده يركع ركوعا طويلا بقدر ما يقرأ القارئ خمسين اية ثم يقف بعد ذلك وقوف النحو من ذلك ثم يسجد سجود النحو من ذلك - [00:20:57](#)

فهل احدنا يقرأ باستمرار في كل ركعة مقدار خمسين اية النبي صلى الله عليه وسلم وان كانت هذه نادرة جدا صلى في تعدده ومعه احد الصحابة في ركعة واحدة قرأ - [00:21:20](#)

مع الفاتحة سورة البقرة وثناها بسورة النساء ثلثها بسورة ال عمران كل ذلك في ركعة واحدة. اللهم صلي كان اذا مر بآية عذاب تعوذ واذا مر بآية رحمة سأل واذا مر بآية - [00:21:44](#)

تنزيهه سبحانه وهو في صلاته فعله ذلك كله تشريع قال من صلى اما الناس فليخفف لكن قال من صلى لوحده فليصلي ما شاء اري ان كل ان يحرص كل واحد على صلاته وتر - [00:22:07](#)

وارى ان يجمع الى ركعتي الراتبة التي بعد العشاء ان يضيف اليها على الاقل ثلاث ركعات فان اتم خمسا فهو افضل. فان اتم سبعا فاكمل. فان اتم تسعا فاجل من ثم احدى عشرة فكذاك ثلاث عشرة او زاد - [00:22:30](#)

وافضل ما يكون صلاة الوتر اخر الليل وتقول عائشة رضي الله عنها ان النبي اوتر من اول ليله واوسطه وانتهى وتره الى اخره ويقول ابو هريرة رضي الله عنه في الحديث الذي رواه مسلم وغيره - [00:22:54](#)

اوصاني خليلي بثلاث لا ادعهن ما بقيت احبيك اوصاني ان اصوم ثلاثة ايام من كل شهر وان اوتر قبل ان انام وركعتي الضحى الذي يخشى ان لا يقوم اخر الليل - [00:23:12](#)

فالاولى به ان يوتر قبل ان ينام الذي يغلب على ظنه غلبة قوية انه يقوم اخر الليل فليصلي تجده اخر الليل فان اخر الليل يكون استحضر الفكر اكثر وانتفاء الشواغل اقل - [00:23:34](#)

الشواذ تكون اقل اما افضل الصلاة فيقول النبي عليه الصلاة والسلام افضل الصلاة داوود كان ينام نصف الليل ثم يقوم ثلثه ثم ينام سدسه وسبحان الله هذا النبي فاز بقصب السبق في الصيام والصلاة - [00:23:54](#)

افضل الصلاة تطوع داوود وافضل الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما وصلوات الله وسلامه على انبيائه ورسله والله المستعان احسن الله اليكم هذه امرأة كبيرة في السن تقول بانها بنت مسجد وتم بناؤه من مال حلال - [00:24:20](#)

ان شاء الله وبعت ذهبي وتم اكمال هذا المسجد ولم يتبقى الا القليل من الاثاث والادوات كالفرش والساعات وانا الان لا املك المال

الكافي لاكمال المسجد وعندي مساهمات في شركة كذا ذكرت هذه الشركة باسمائي وباسمي واسماء اولادي - [00:24:39](#)

آآ هل يجوز لي بيع هذه الاسهم واشتري بها ما تبقى من الاثاث مع العلم ان هذه الشركة قد اختلف اهل العلم المعاصرين في جواز

المساهمة فيها لا احب ان ادخل فيما يتعلق بجواز المساهمة فيها - [00:24:59](#)

لان السائل لم تذكر هذه الشركة ولا كيفية اسهمها فيها ولا كيفية تعامل هذه الشركة في مالها ولكن اقول بناء المسجد قد تم بالبناء وما

بقي من الاثاث والفرش والاث المكبرة المكبر ونحوها فليس من بناء المسجد - [00:25:20](#)

اجرها ان شاء الله تم بما فعلت والنبى قال عليه افضل الصلاة والتسليم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في

الجنة فارجو الله ان يكون تحقق لها ذلك. هم. وان يتحقق لكل من بنى مسجدا يبتغي ببنائه وجه الله. اللهم وكان من اهل التوحيد

والله المستعان - [00:25:47](#)

اخر سؤال للمستمعة من السعودية اه تقول هل يجوز التوسل باسماء الله الحسنى وصفاته العلى للدعاء في امور الدنيا نعم الله جل

وعلا يقول والله الاسماء الحسنى فادعوه بها ولم يقل فادعوه في امور الآخرة - [00:26:08](#)

بل قال ادعوه بها اي بكل ما تريدون الدعاء فيه غير الا تدعوا الله باسمائه الحسنى في طلب محرم من عدوان وظلم او قطيعة رحم

والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم ايها الاخوة والاخوات كانت هذه الاجابات من صاحب الفضيلة الشيخ

صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى عضو هيئة كبار العلماء - [00:26:30](#)

شكر الله لفضيلته شكرا لطيب متابعتكم. لقاءنا بكم باذن الله تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله

وبركاته - [00:26:54](#)